

## المنسقون الإعلاميون بالمدارس يساهمون في إبراز الإنجازات التعليمية

## أول التواصل



## نافذة للحنين

**أشرف العصار**  
أخصائي علاقات عامة  
إدارة الاتصال والملحقين

في غمرة العمل الصحفي اليومي وتحدياته، وفي خضم البحث عن القصص التي تلامس الوجدان وتبرز الإنجازات، تهب علينا في إدارة الاتصال والملحقيات وزارة التربية والتعليم نسمة خاصة، أشبه بهدية القدر، وهي فرصة فريدة، كنقش عتيق يعود إلى الحياة، لا تتاح للكثيرين من زملائنا في القطاع الحكومي أو الخاص، بل هي هبة ثمينة تأخذنا في رحلة إلى حيث تتشكل أولى ذكرياتنا إلى مدارسنا القديمة. تلك الهبة تكمن في القدرة على زيارة المدارس التي احتضنت صبابنا، وشكلت أولى لبنات وعينا، ونسجت أجمل الذكريات في دواخلنا، أن تطأ قدماك عتبات مدرستك الأم، بعد سنين طوال من التخرج، هو أشبه بالعودة إلى حديقة غناء تفتحت فيها أزهار الطفولة، كل زاوية، كل ممر، كل صف دراسي، يحمل في طياته ألف قصة وقصة. تتوقف لحظة عند باب الفصل الذي شهد أحلامك الأولى، تتخيل مقعدك، ونستعيد صدى ضحكات الأنداد وهمسات الأجلء بناء الأجيال، يعود بك شريط الذاكرة إلى المختبر حيث اكتشفت سحر العلوم لأول مرة، أو إلى الساحات والملاعب التي شهدت سباقات جري طفولية وصيحات فرح بريئة.

هنا، في كل حجر وزاوية، تكمن حكايات لم تمحها السنين. بل أضفت عليها لمسة من الحنين الخالص. إنها لحظات لا تُقدر بثمن، أن نلتقط صوراً فوتوغرافية حديثة لتلك الزوايا والمساحات التي لا تزال تنبض بالحياة. هذه اللقطات ليست مجرد توثيق بصري؛ بل هي بوابات زمنية تتيح لنا فرصة ثمينة لحديث عذب مع زملاء الماضي. نقارنها بتلك الصور الذهنية المحفوظة في الذاكرة لزماننا الذين مضوا؛ وجوههم التي تغيرت، ومسارات حياتهم التي تفرقت، لكن الروح التي جمعتنا في هذه البقعة لا تزال نابضة. نلاحظ التغيرات التي طرأت على المكان، تحديثات هنا، إضافات هناك، لكن الروح الأصيلة للمدرسة تبقى كشاهد صامت على أجيال مرت من هنا.

هذه ليست مجرد زيارات عمل لتوثيق الإنجازات التعليمية؛ بل إنها لحظات لا تقدر بثمن. تمنحنا في التحرير الصحفي منظوراً أعمق وأكثر إنسانية لما نكتب عنه. نشعر بأننا نكتب عن قصصنا، وعن تجاربنا، وعن أساس ما صرنا عليه اليوم. نكتشف أن عملنا هنا يتجاوز مجرد جمع الأخبار؛ إنه يبط الأجيال، وتوثيق الماضي، وإلهام المستقبل، عبر تجربة شخصية فريدة تلامس الروح. هذه الفرصة المتميزة، التي تتيحها لنا إدارة الاتصال والملحقيات في وزارة التربية والتعليم، هي بحق

«نافذة للحنين» تغذي الروح بجمال الماضي، وتذكرنا بقوة التعليم في صياغة الذكريات والمستقبل معاً، إنها تضعنا في قلب التجربة التعليمية التي نخطيها إعلامياً، وتمنح العمل معنى أعمق يمتد ليتجاوز حدود المهمة الصحفية المعتادة.

والمجتمع، وإبراز الدور الهام الذي تقوم به المدرسة في تنشئة الأجيال. وأضاف الأستاذ علي ميرزا النشيط، معلم مادة الرياضيات بمدرسة الإمام مالك بن أنس في مدينة البصرة: «إن دور المنسقب الإعلامي يتطلب نشغاً بالعمل والإبداع، فنحن لا نقوم فقط بنقل الأخبار، بل نعمل على تحويلها إلى قصص تلهم الآخرين، نسعى جاهدين لإبراز الجوانب المشرقة في مدارسنا، وتبسيط الضوء على الإنجازات التي تحققت بفضل جهود المعلمين والطلاب». وتقول الأستاذة عذاري مهنا عايد السردى، معلمة حاسب الي بمدرسة القيروان الإعدادية للبنات: «نسعى من خلال عملنا إلى إيصال صوت المدرسة إلى المجتمع، وإبراز الدور الذي تقوم به في خدمة الطلاب والمجتمع، نؤمن بأن الإعلام هو أداة قوية للتغيير،

ويمكننا من خلاله أن نحدث فرقاً إيجابياً في مجتمعنا. نسعى كذلك إلى استخدام وسائل الإعلام المختلفة لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية، وتنمية مواهبهم وقدراتهم.»

أما الأستاذ محمد عبد الله الجوكم، أخصائي اجتماعي بمدرسة الامام علي الابتدائية الإعدادية للبنين، فقد أشار إلى أهمية التعاون مع المعلمين والطلاب في إنتاج محتوى إعلامي مميز، قائلاً: «نحن نعمل كفريق واحد لتحقيق هدف واحد وهو إبراز إنجازات مدرستنا، كما أننا نتطلع لدور كبير في تعاون أولياء الأمور لإبراز نشاطاتهم في مجتمعهم المحلي والمدرسي. نؤمن بأن التعاون بين جميع أطراف العملية التعليمية هو مفتاح النجاح. نسعى جاهدين في المساهمة بالمنصات



علي ميرزا النشيط



شفاف السيد جواد عدنان



محمد عبد الله الجوكم



بذاري مهنا عايد البسردی



محمد نبیل حماد



ينب عبد الهادي البناء

## عشرف العصار

عد المنسق الإعلامي في  
مدارس الحكومية بشريكا  
ئيسيًا في تعزيز الصورة  
إيجابية للعملية التعليمية  
في مملكتنا الغالية، فهو  
بذل جهودًا متواصلة  
لتنسليط الضوء على  
إنجازات والفعاليات التي  
تشهدها المدارس، وإبراز  
مواهب الطلبة، والتعريف  
بما يقدمه المعلمون  
من ابتكارات تسهم في  
 تطوير البيئة التعليمية.  
لا يقتصر دور المنسق  
إعلامي على توثيق الأحداث  
حسب، بل يتعداه ليكون  
فيليرًا حقيقيًا للدرسة،  
يربطها بالمجتمع ويعزز  
مضورها الإيجابي. فهو  
مسؤول عن تغطية  
الأحداث والأنشطة والفعاليات عبر  
التقاط الصور والفيديوهات  
وإعداد التقارير الصحفية، إلى  
جانب توثيق جميع الأنشطة  
الدرسية سواء كانت  
أكاديمية، ثقافية، أو رياضية.  
كما يضطلع المنسق  
الإعلامي بدور مهم في بناء  
صورة إيجابية للدرسة  
في أذهان الطلاب وأولياء  
الأمور والمجتمع المحلي،  
بما يسهم في تعزيز الثقة  
بالعملية التعليمية، ويساهم  
أيضًا في تنظيم الفعاليات  
التي تهدف إلى توطيد العلاقة  
بين الدرسة والمجتمع.  
«التواصل» التقت بعدد  
من المنسقين الإعلاميين  
في المدارس الحكومية،  
وكان لنا معهم هذا الحوار:

## تعزيز مهارات القرن الـ 21 في ملتقى «ملهمون رقميون»

## ملء الفراغ

ظفمت مدرسة الدير الابتدائية للبنين ملتقى «ملهمون ققيون» الثاني ضمن فعاليات مشروع «كُن ملهماً» وذلك في إطار تعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين، تنمية مهارات الإبداع والابتكار والمعرفة الرقمية، احتفاءً بأهمية الشراكة المجتمعية وتبادل الخبرات، مع هذا الملتقى المميز نخبة من الطلاب الملهمين الذين أبدعوا في مجالات متعددة من التكنولوجيا الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي، البرمجة، الروبوتات، التصميم الإلكتروني، والعديد من التطبيقات الرقمية الرائدة. قد شهد الملتقى حضور كوكبة من الطلاب من مختلف المراحل الدراسية الابتدائية، الإعدادية، والثانوية الذين شاركوا بحماس تجاربهم الإبداعية وتبادلوا الأفكار طموحة، مقدمين قصص نجاح ملهمة تجسد روح الابتكار والإبداع. شاركت ١٦ مدرسة من مختلف أنحاء المملكة بمشاركة رقمية فريدة مثل حذاء الذكي، القبة الذكية للمكفوفين،



ين. تطبيق «حاسبة الإنجاز: «تشهد مملكتنا الحبيبة البحرين في السنوات الأخيرة موجة من المبادرات والابتكارات التقنية التي نستحق منا جميعاً من الابتكارات أن نحقي بها، ونحن في مدرستنا نفتخر بأن نكون منصة حيوية لتبادل الأفكار بحضور الكوحي، رئيسة ماعتازها بهذا الطلاب هم ثورة الوطن وأمل المستقبل الواعد.»

## مریم وشهد وغدير يشاركن في تأليف وإخراج رواية



## سائنتھ النعیمی

المدرسة بطالبتها الموهوبات، وذلك خلال حفل أقامته لتدشين ومن جانبها أفادت الأستاذة إيمان بأنها حرصت على غرس في الطالبات، وتعزيز روح الفريق بين الطالبات من مختلف المراحل، وهذا الأمر الذي أسهم في إنتاج عمل يستحق الإشادة والتقدير. وبينت الأستاذة محمد الدوسري بأن هذا الانجاز لم يكتفِ بتدشين كتاب، بل ولادة لموهبة، واحتفالاً بالإبداع، بأن مدارسنا بيئة خصبة تنبت فيها براعم الأدب والفن.

عاونت الطالبات مريم محمد عكله وشهد شريدة الذواذي واحتف الطالبات غير علي سعيد من مدرسة يثرب الإعدادية للبنات الروايه من عمل مبدع لكتابة رواية أدبية بعنوان « في ميزان العشق النقي »، وذلك بدعم ومتابعة من معلمة اللغة العربية الأستاذة إيمان فاضل التخصي، وجاء هذا العمل الإبداعي ممزوج بمواهب متعددة، متكامل حيث قامت الطالبة مريم بتأليف وكتابة الرواية بأسلوب مبدع مميز. فيما أضافت الطالبة تشهد على الرواية الحياة برسوماتها يكن لفنية الجميلة، وصممت الطالبة غير غلاف الرواية بشكل جذاب ومتقن. ورسا